النّص الرّقمي واستراتيجية التفاعل
(قراءة وصفية لجدلية إنتاج النص والتلقي)

أ.هيثم بن عمّار. تحت إشراف د.سعاد شريف.
المركز الجامعي تيسمسيلت
Algeri069900@gmail.com

تاريخ الإرسال:2019/11/06	تاريخ القبول:2019/11/11	تاريخ النشر: 2019/12/06

الملخص:
لم يكن الأدب بمعزل عن التأثر بالثورة التي يسجلها التاريخ اليوم لصالح التكنولوجيا بزعامة الحاسوب وشبكة الانترنت ، بل اقتحمت عليه رقته وغازلته فاستدرجته أو تكاد ، ليظهر ذلك في حلة جديدة تتلاءم مع متغيرات العصر التي لم تكن متاحة قبل أن تعرف التكنولوجيا طريقها إلى الحياة ، وتؤثر فيها بما في ذلك الإبداع الأدبي .

فالمتلقي قد يجد في طبيعة الأدب التفاعلي أنه يتماس مع العديد من النظريات النقدية الحديثة التي طال الكلام عليها في فترات زمانية مختلفة ، ولعل أكثر النظريات اتساقا مع الأدب التفاعلي نظرية التلقي ونقد استجابة القارئ ، لذلك نسعى من خلال هذه المداخلة إلى التوقف عند كل من الأدب الرقمي وجدلية الإنتاج والتلقي ، في سعي لفهم أثر التغير الذي طرأ على العملية الإبداعية (الرقمية) وعناصرها من خلال نموذج التلقي .

ولما كان هكذا جاءت هذه الدراسة لتحاور النص الرقمي موضحة جمالية التفاعل الحاصل بين المبدع والمتلقي ، ومؤكدة في الوقت نفسه أنه ما يحمله من جماليات لا يمكن للنص الورقي أن يستوعبها ، كما حاولنا من خلال هذه الدراسة أن بنين الفارق الأساسي بين مبدع رقمي يمتلك وعيا وثقافة ،وآخر لا يهتم إلا بالقشور والمحاكاة الخارجية للعصر ، رغبة في تمكين نفسه من تلك الصبغة الحداثية ، فيأتي إبداعه خال من الجماليات معبرا عن ذهنية خاوية وفقيرة فنيا وأيديولوجيا.

Abstract :
Literature was not isolated from being influenced by the revolution recorded by history today in favor of technology led by the computer and the Internet, but stormed it paper and flirting Aststdrjh or almost, to show this in a new situation adapted to the variables of the era that were not available before the technology knew its way to life, and affect it Including literary

creativity. The recipient may find in the nature of interactive literature that it is in contact with many modern critical theories long talked about in different time periods, and perhaps the most consistent theory with interactive literature the theory of receipt and criticism of the response of the reader, so we seek through this intervention to stop at each of digital literature The dialectic of production and reception, in an effort to understand the impact of the change in the creative process (digital) and its elements through the model of receipt.

Whereas this study came to dialogue with the digital text, explaining the aesthetic interaction between the creator and the recipient, and at the same time asserted that it carries aesthetics that the paper text can not absorb, as we tried through this study that Benin the fundamental difference between a digital creator possesses awareness and culture, Another is concerned only with the crusts and external simulation of the era, a desire to enable himself of that modernist character, comes his creativity free of aesthetics expressing empty mentality and poor technically and ideologically.

Text, Interaction, Production, Receive, Digital :key words

تمهيد :

للدخول إلى عالم النص الرقمي لا يمكن الانطلاق من العدم ، باعتبار جذوره تمتد إلى النص الأدبي .ولأن التطور سمة من سمات الوجود الإنساني ، ولأن الأدب مرآة هذا الوجود، فلا غرابة إذن أن يتطور بتطوره ويستلهم منه أدواته التعبيرية فضلا عن أفكاره ومواضيعه . فقبل التطرق إلى الأدب الرقمي إذن كان لابد من البدء من مفهوم النص الأدبي الذي تختبئ تحت عباءته وبين ثناياه مفاهيم الأدب الرقمي .

لقد شهدت الحضارة حالة تحول كبيرة قلبت معها جميع التصورات والأشكال التعبيرية المختلفة ، كل ذلك نتيجة الانتقال من الشفهية إلى الكتابية إلى الرقمية ، وهي حالة لا يمكن أن تكون مفصلية باترة إذ تمتد عبر الزمن حتى تصل إلى هيمنة أدوات اتصالية بعينها تترك أثرها المباشر في طرائق الإبداع .

<u>في مفهوم النص الأدبي :</u>

لا شك أن مفهوم النص في التراث العربي لا يكاد يخرج عن معنى الرفعة والتفصيل ببلوغ أقصى الأشياء ، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور : النص رفعك الشيء ، ونص الحديث ينصه نصا : رفعه ، وكل ما أظهر فقد نص .[1]

أما اصطلاحا فلا نكاد نجد تعريفا موحدا نهائيا للنص كونه من المصطلحات المنفلتة التي لا يمكن تحديد مفهوم مخصوص له في إطار محدد ، فالنص كما يرى حسين خمري "

مفهوم إشكالي ، لأن طابعه المتغير والتشكلات التي يتمظهر بها تجعل من تعريفه مهمة صعبة ، وبوصفه صيرورة تواصلية فإن العديد من أنماط التواصل تتنازع حوله ، وتحاول أن تجره إلى حقلها وتوظفه توظيفا إجرائيا "[2]

فالعديد من الدراسات إذن قد تطرقت إلى مفهوم النص باختلاف توجهاتها الفكرية ، ولا يسعنا هنا إلا أن نحيط بتعريف شامل له ، لأن الاستطراد في الحديث عن تعريفه قد ينحى بالدراسة منحى مغاير تماما ، لذلك سنكتفي بعرض القليل الذي يخدم هدفنا وييسر لنا الطريق للوصول إلى الإحاطة بماهية النص انطلاقا من الشفهية إلى الكتابية إلى الرقمية .

رؤية كرونولوجية نقدية في مسار النص:

تشهد الحضارة حالة من التحول على عتبات العصر الجديد من الشفهية إلى الكتابية أو ما يعرف بالورق أو الطباعة إلى الرقمية ، وهي حالة لا يمكن أن تكون مفصلية باترة إذ تمتد عبر الزمن حتى تصل إلى هيمنة أدوات اتصالية بعينها تترك أثرها المباشر في طرائق الإبداع .ولأن التطور سمة من سمات الوجود الإنساني ، ولأن الأدب مرآة هذا الوجود يسير جنبا إلى جنب مع الإنسان فلا غرابة إذن أن يتطور بتطوره ويستلهم منه أدواته التعبيرية فضلا عن أفكاره ومواضيعه .

فبعد أن مهد "دبروييه" بتقسيمه للمراحل التي مر بها النص عبر محطات تطور الفكر الإنساني ، والتي لخصها في ثلاث مجالات : الشفوي ، الخطي ، التلفزي [3] ويمكننا تتبع هذا عبر ثلاث مراحل وهي :

1_ مرحلة ما قبل الكتابة (مرحلة الشفوية) :

بطبيعة الحال لقد عرفت واستعملت الإنسانية في مراحلها البدائية الكلام الشفهي ، فلم يكن لهم من ذلك إلا تناول الأصوات المتداولة فيما بينهم ، وهذا ما أكسب هذه الثقافة صعوبة في التقبل من بعض الباحثين الذين شككوا في حقيقة انتساب هذه الأعمال التي وصلتنا .

إن ما يدعيه البعض في أن الإنتاج الأدبي الشفهي الصوتي سبيله الضياع باعتبارهم أن كل الإحساسات تحدث عبر الزمن ، لكن الصوت له علاقته الخاصة بالزمن ، تختلف عن تلك الحقول الأخرى في سجل الإحساسات الإنسانية ،لأن الصوت لا يوجد إلا عندما يكون في طريقه إلى انعدام الوجود ، وإنه ببساطة ليس قابلا للعطب فحسب ، بل إنه سريع

الزوال بشكل جوهري .[4] من هذا إذن نفهم أن الكلام الشفهي لا يمكن أن يستمر بل ينقطع مباشرة بانقطاع التلفظ بالكلمات ، لأنه في غياب الكتابة لا يكون للكلمات حضورا في ذاتها ، ذلك الحضور البصري وإن كانت ما تمثله من الأشياء بصريا .

وإذا كانت الكتابة الشفهية لا تستطيع حفظ أقوالها إلا عن طريق دور الذاكرة الإنسانية كما يرى البعض ، وهو ما جعلهم يلغوا عنها النصانية باعتبارهم أنه مادام لا توجد كتابة ، فلا شيء موجود خارج المفكر ، لا نص يمكنه من إنتاج خط التفكير نفسه مرة أخرى ، أو حتى إثبات ما إذا كان هو الذي فعل ذلك أو لم يفعل .[5]

وإذا كان البعض يرى أن هذا الوضع الذي عاناه النص من الشفهية يشبه حالة السديم ، فهو وجود لشيء غير مكتمل ، فكأنه تخلق لنسيج مضبب دون ملامح واضحة ، فهو صراع غير معلن بين القدم والوجود ، تتراءى لنا من جهة أخرى نظرة مغايرة تماما لجملة من الآراء التي قدمها عبد الملك مرتاض في كتابه " نظرية النص الأدبي " ، فهو أول الأمر يتساءل فيقول : أليست الكتابة لا تكون كتابة إلا إذا دونت في قرطاس ؟ ويصرح قائلا بأنه هناك خلط بين الكتابة والنص ، فالنص عنده هو الذي يدون إذا كان في أصله شفويا ، أما الكتابة فماهيتها هي التدوين نفسه .

وقد دافع عبد الملك مرتاض عن النص الشفوي يقول " أما نحن في ثقافتنا العربية التي تقوم معظم آدابها الكلاسيكية على الرواية كالشعر الجاهلي ، وألف ليلة وليلة ، الأمثال الشعبية ، والألغاز ...إلى غير ذلك ، لا يمكن أن نبعد النص عن نصانيته ولو لم يكتب ، طالما ظل نصا أدبيا يؤثر في المتلقي ويؤدي وظيفته الجمالية والتبليغية بأحسن مما يؤديها النص المكتوب في كثير من الأطوار ، ولا تزال مجتمعاتنا أمية بنسبة عالية ، فكيف نستبعد النص الشفوي فننزع عنه مفهوم النصانية لمجرد أن " هودبين " وآخرين ممن معه زعموا في تعريفاتهم ما زعموا ؟ أم كانوا يريدون منا أن نخرج المعلقات وكل الأشعار العربية الأولى التي لم تدون عن دائرة النصانية لمجرد أنها كانت تروى في المجالس .[6]

من هذا الطرح إذن ربما إذا حاولنا أن نبين تلك المرحلة التي تمثلها النص من كونه فكرة شفهية إلى كونه مرحلة كتابية ومرحلة تكون النص بفعل الكتابة ، قد يكون نفس الشيء عن ما قيل عن حديث الطبيب عن الجنين . هذا إذن ما جعل الدارسين يؤخذون بعض المزالق عن النص الشفهي ، في أن اللغة تعنت عنتا شديدا في استخراج هذا العدم إلى نسيج من الكلام ، فلا الأفكار تكون بادية متجلية ولا الألفاظ تكون قادرة .

2_ مرحلة الكتابة :

للحديث عن مرحلة الكتابة يجب علينا البدء مما اختتمنا به مرحلة الشفهية ، فما أخذ عن الشفهية من مزالق وباعتبارها مجرد خطابات تعتمد على جملة من الأساليب ، جعلها وسيلة غير ناجعة للتواصل بعدما سعى الإنسان إلى إيجاد وسيلة أخرى تحفظ له موروثه الثقافي من الضياع ، فكانت الكتابة هي الوسيلة الوحيدة لذلك ، فقد كانت في بداية عهدها أو بما يعرف مرحلة ما قبل الكتابة عبارة عن صور ترسم على الحجر وتوحي تماما بما رسم فيها ، وفي مرحلة أكثر تقدما تطورت إلى صور رمزية توحي بمعنى معين ...، ومما لا شك فيه أن هذه الرموز كانت صعبة الفهم لعامة الناس ، فسارعوا إلى استعمال رموز توحي بأصوات معينة كانت خطوة أساسية إلى الأمام في تطوير الكتابة .[7]

إن ضرورة وسائل التخاطب التي يمكن أن تنقل الخطاب في الزمان وعن بعد هي الكلمة والإيحاءات والإشارات ، لذلك إن أول ما بدأت الكتابة كما تعرف باسم " الكتابة بالموضوعات " والتي هي وسائل للتخاطب التي لا تزال رواسبها حية في ذاكرة الإنسان المعاصر ، وهي تشكل عنصرا هاما في حالة غياب وسيلة الخطاب الكتابي .[8] بالإضافة إلى استخدام الكتابة الصورية الرمزية والتي بينها وبين الكتابة بالموضوعات حدود كبيرة ، والتي تعتبر كوسيلة لنقل خطاب ما دون أن تتميز بأي قيمة جمالية .

إن هذه الأنواع التي أوردناها كالكتابة بالموضوعات ، والكتابة الصورية لا يمكن عدها كتابة في حد ذاتها بالمعنى الخاص للكلمة ، بل تمثل مرحلة من مراحل ما قبل تاريخ الكتابة ، بواسطتهما يمكن التعبير عن الخطاب ، وهكذا انطلقت رحلة الكشف عن الكتابة بعد أن ازداد العالم انفتاحا وتطورا من عصر إلى عصر آخر مرورا بالكتابة على الأواني الفخارية و الألواح الخشبية وعلى جلود الحيوانات ، وصولا إلى الكتابة الورقية باعتبارها جهاز معقد لإنتاج الأفكار ، وإن الكاتب نتيجة لذلك هو واسطة بين الأفكار الشاردة التي يريد ضبطها والتحكم فيها ، من أجل أن يترجمها بعد تلقيها من عالمه الخاص المجهول إلى نسج من الألفاظ التي بواسطتها يصور أفكاره أو يرسم وجدانه فيكوّن ذلك لحمة كائن جديد يطلق عليه اسم النص .[9]

فلا ضير إذن ، أن تتغير أشكال ونماذج الكتابة نتيجة لما تشهده بعض القيم الإنسانية للأمة ،ومادامت الكتابة لا تقصي الشروط الأساسية التي تسمح بتشكل نمط كتابي يمثل خصوصية تشكل هوية تميز صاحبها ، فأشكال الكتابة تبعا للتطور العلمي والتكنولوجي

أدخلت النص عالما جديدا ووسيطا مغايرا للورق ، فتشكل نص أدبي رقمي مخالفا تماما لما كان سائدا ، نص مختلف بملامح جديدة مفارقة تماما للأشكال المعهودة ، أصبغت عليه _ التكنولوجيا _ من طابعها فجاء معبرا عن عوالمها ، ليعكس لنا طبيعة المرحلة التي دخلها الإنسان فالعصر الجديد يحتاج إلى وسيلة جديدة لاحتواء المعنى ، وهذه الوسيلة يجب أن تأتي من داخل وسائل هذا العصر.[10] فالتفاعل النصي بين هذه الأشكال عملية منفتحة أيضا على إمكانات النص المرتبط بالإعلاميات ، لذلك يمكن الاستفادة منها في تطوير علاقات نصية أخرى تتحقق في النص الرقمي . ولكن قبل أن نتطرق إلى هذا الأخير قد يتبادر إلى أذهاننا بعض الأسئلة منها : كيف دخل النص الأدبي الإعلاميات ؟ وكيف كان من الناحيتين سواء إنتاجا وتلقيا ؟

3_ النص الرقمي بين التأسيس والمفهوم :

لاشك أنه قد تتعدد المصطلحات والمفاهيم نتيجة للثورة المعلوماتية التي شهدتها الأمة في مختلف الميادين ، لذلك فقد شاع في الدراسات الجديدة مصطلح " النص الرقمي " الذي ظهر نتيجة لجهود نقاد ما بعد البنيوية وما قدموه من رفضهم للخطية والزخرفة ، كذلك دعوتهم لموت المؤلف من جهة وميلاد سلطة القارئ ودوره في تحفيز العملية الإبداعية من جهة أخرى ،فكل هذا إذن لا يمكن تحققه إلا في إطار النص الجديد .

فالنص الرقمي إذن ، يتولد وفق برامج أو منطق هندسي وتقني معين ، وينقسم إلى مجموعة من النوافذ التي تظهر بشكل عياني على صفحة الشاشة ، وبالتالي يتصفحها المستعمل إبحارا وقراءة وتأملا وتفاعلا وبناءا ، ويعني هذا أن الأدب الرقمي بمختلف نصوصه الفنية والجمالية خاضع لبرمجة إعلامية دقيقة ومضبوطة ومشفرة ، ومن ثم فهذه البرمجة متعددة الأطراف يساهم فيها مجموعة من الشركاء الرقميين والإعلاميين والقراء المتفاعلين . وبتعبير آخر يعد النص الرقمي كثير الانتشار بفضل قوة الحاسوب وبرامج الانترنت وينتقل من حاسوب إلى آخر وفق برنامج مقنن بدقة ، ووفق شفرة مسننة بضوابط توليدية محددة ، ومن ثم يتقبل القراء هذه النصوص الرقمية وفق قواعد معينة ، فيقومون بتفكيكها من أجل بنائها من جديد عبر عمليات التفاعل النصي .

وتصرح فاطمة البريكي في مقال لها بعنوان " نحو تأسيس اصطلاحي لمعجم الأدب التكنولوجي " بأن المصطلح لا يزال غائما عند العرب إلى حد كبير ، وتشير إلى صعوبة تحديد معنى كل مصطلح يستخدم في هذا النوع من الأدب ، فتتناول مفهوم "النص

الرقمي" فتقول " **إن النص الرقمي هو نص يقدم من خلال جهاز الحاسوب ، ويعتمد الصيغة الرقمية في التعامل مع النصوص أيا كانت طبيعتها "**[11]

فالنص الرقمي وسيطا إعلاميا مهما في مجال التبليغ والتواصل ، ونشاط مزدوج آلي وإنساني ، يرتكز على ما هو تكنولوجي ، يوحي لنا بأنه متعدد الأبعاد ، ومتعدد الوسائط ، ومهجن على مستوى النصوص والروابط ،يتولد وفق برنامج أو منطق هندسي وتقني معين (Logiciel) .وينقسم إلى مجموعة من النوافذ التي تظهر بشكل عياني على صفحة الشاشة ، وبالتالي يتصفحها المستعمل قراءة وتأملا وتفاعلا وبناء .[12] وهكذا إذن نكون قد أحطنا ببعض مقومات النص الرقمي وبعض المرتكزات التي يقوم عليها بصفة عامة .

3_ النص الرقمي بين الإنتاج والتلقي :

من المعلوم أننا ندرك أن النص الرقمي كان نتيجة تلك الثورة المعلوماتية التي شهدتها الإنسانية ، كذلك استجابة لتطور وعينا المعرفي في بعديه الإبداعي والنقدي ، " كما عبرت آداب عدة من قبل عن طبقات وفئات اجتماعية وترجمت مطامحها ، فالنسق الشبكي الرابط بين الأفراد والمجتمعات في الفضاء الافتراضي يمثل معلما لفهم النظام المعرفي الثاوي خلف مصطلح النص المترابط ..." [13] ما أردنا قوله إذن هو أن أي نص ينشأ كفكرة وانفعالات مستقرة في ذهن المبدع ، لكن سرعان ما تتم ترجمتها في صورة ألفاظ ، لتتحول هذه الألفاظ إلى نص موجه إلى آخر ، بهدف التواصل المعرفي .

ثم تأتي مرحلة الإنتاج النصي أين يتم تحويل الفكرة الذهنية إلى كتل نصية مفعمة بدلالات تصويرية ، ثم تكون المؤثرات الجديدة التي تستقي من رحم التكنولوجيا الرقمية مثل : المؤثرات الحركية أو البصرية ، وفن الجرافيك ، وقد يستعين المؤلف بعنصر خارجي ، مخرج أو منتج في ترتيب الأجزاء الرقمية وتوزيعها دلاليا في النص ، فاستعمال الوسيط الجديد يجعلنا ندخل طرفا آخر غير المؤلف في عملية الإنتاج ، وهو المبرمج والخبير في المعلوماتية ، لأنه ليست لكل المبدعين الخبرة نفسها في هذا المجال ، لذلك جرت العادة أن يقدم المؤلف نصه للمبرمج ليجعله قابلا للتلقي الرقمي.[14] ثم بعد اكتمال الفكرة يتم النشر الرقمي من خلال برنامج معين ليكون قابلا للرؤية والقراءة على الشاشة .[15] وطول هذه الفترة إذن و التي تعتبر كأنها مرحلة تمهيدية تنبئ بميلاد الطرف الثالث وهو المتلقي ذو الدور التفاعلي الذي يقوم بتفكيك جزيئات النص لإعادة تركيبها من جديد وفق رؤية تتناسب وطبيعته في تلقيه للنص .

وهذا التفاعل لا يكون هكذا إلا بميزة التفاعلية L´interactivite التي يتميز بها النص الرقمي عن باقي الآداب الأخرى ، ويعني هذا أن الأدب الرقمي يسمح بالعلاقات التفاعلية بين المبدع والقارئ مباشرة عبر وسيط النص الإعلامي ، ويرى جان لويس ويسبيرغ Jean louis weiberg أن التفاعلية هي خاصية الإبداع الآلي المبرمج ، التي تستوجب حضور المتلقي فيزيائيا أمام الشاشة من أجل التفاعل مع المبدع الرقمي ، وتتعلق الفاعلية عند جان لوي بواسيي Jean louis boissie بوجود مكونات تواصلية عدة ، يستند إليها النص الرقمي أو الترابطي أو المتشعب، ومن هنا فالأدب الرقمي هو أدب تفاعلي يتكون من عدة نصوص متداخلة ومتفاعلة .[16]

فالنص الرقمي إذن يقوم على التفاعل السيميوطيقي والرقمي، وبالتالي نتحدث عن مقصديتين أساسيتين هما : مقصدية المؤلف القائمة على الإبداع والإنتاج والتشفير والتنسيق والتبليغ، ومقصدية المتلقي القائمة على الرصد والتفاعل وبناء النص من جديد ولإغناء النص وإثرائه بملاحظاته وتعليقاته وانتقاداته ، وبالتالي يجب عليه أن يكون على دراية بأساسيات التكنولوجيا الرقمية لأن القراءة الجديدة تفرض على الناقد أن يراجع دوره وعليه أن يعطي معنى جديدا لوظيفته، فهو إذن لا يُطالَب بأن يتحول إلى مهندس، ولكن كيف له أن يقارب عملا فنيا رقميا دون إدراك ومعرفة بالأسس التقنية لهذا العمل [17].

فالنص الرقمي إذن وكما نعلم يحتوي مجموعة من الأنساق الرمزية التي تحتاج إلى قارئ تفاعلي يفك رموزها وعلاماتها بغية بناء نص تفاعلي جديد .وهنا يكون دوره _التلقي_ في البحث الدائم عن تلك الأنساق المضمرة التي يحاول استنطاقها لكشف تلك الجمالية التي تتجسد في النص ، باعتبار النص الرقمي يؤسس على جمالية الإبحار والتنقل السريع ،[18] وهذا ما نراه يتقاطع ونظرية النظم التي قال بها الجرجاني يقول في باب ما يحذف " فما ما اسم أو فعل تجده قد حذف ، ، ثم أصيب به موضعه ، وحذف في الحال التي ينبغي أن يحذف فيها ، إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره ، وترى إضماره في النفس أولى وآنس من النطق به ."[19] ومن هذا نستنتج أن النظرية تتقاطع مع النص الرقمي في مستويين ، الأول لساني يتمثل في بنية الكلمات والجمل ، والثاني تقني يتمثل في تقنية الرابط الإلكتروني .

إذن إن هذا التفاعل بين النص والمتلقي مرتبط ارتباطا مباشرا بفكرة مشاركة المتلقي في إنتاج النص التي نادت بها نظرية التلقي، التي رفضت أن يبقى المتلقي مستهلكا سلبيا لا يقوم بدوره حيال النص سوى عملية الاستقبال السلبي لمعنى موجود مسبقا ومحدد من قبل المبدع الذي لم يكن يسمح للمتلقي باتخاذ أي موقف حيال نصه سوى قبوله كما هو بمزيج من التسليم والاحترام .

ومن هنا وكخلاصة ما عسانا نقول إلا كما قال " مهي جرجور " أن العمل الإبداعي الرقمي الممنهج يحمل رؤية حداثية جديدة ، يتجلى هدفها في منح النص الأدبي العربي فرصة التجديد من خلال تحرير النص من بعدي المكان والزمان ، وتاليا من خلال إحداث ثورة حقيقية في إنتاج النص وفي ممارسات تلقيه .

الإحالات:

1. ابن منظور : لسان العرب ، تحقيق : عبد الله العلايلي ، دار الجيل ، (دط) ، بيروت ، لبنان ، 1988، ج6، ص 648.
2. حسين خمري : نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، (ط1) ، 2007، ص 35.
3. ينظر : تركي الربيع : عصر البلاغة الإلكترونية ومجرة غوتنبرغ ،http://www.arab-ewriters.com/book.php
4. والتر أونج :الشفاهية والكتابة ، ترجمة : حسن البنا عز الدين ، مكتبة عالم المعرفة ، (ط1) ، الكويت ، 2009، ص74.
5. المرجع نفسه ، ص 74.
6. ينظر: عبد الملك مرتاض : نظرية النص الأدبي ، دار هومة للنشر ، (ط2) ، الجزائر ، 2010، ص 128.
7. ينظر : محمد سناجلة : رواية الواقعية الرقمية ص 79.http://www.arab-ewriters.com/book.php
8. يوهانس فريدريش : تاريخ الكتابة ، ترجمة : سليمان أحمد الضاهر ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، (ط2) ، دمشق ، سوريا ، 2013، ص 37.36.
9. عبد الملك مرتاض :نظرية النص الأدبي ، ص 129.
10. ينظر : محمد سناجلة :رواية الواقعية الرقمية ، ص 126.http://www.arab-ewriters.com/book.php

11. إبراهيم أحمد ملحم : الأدب والتقنية " مدخل إلى النقد التفاعلي" ، عالم الكتب الحديث ، (ط1) ، إربد ، الأردن ، 2013، ص 19.
12. ينظر: جميل حمداوي : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق " نحو القاربة الوسائيطية "، (ط1) ، 2016، ج1، ص 38.
13. عمر زرقاوي :الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي) ، كتاب الرافد ، الشارقة ، عدد 56، أكتوبر 2013، ص 64.
14. سعيد يقطين : النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية ، المركز الثقافي العربي ، (ط1) ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2008، ص198.
15. المرجع نفسه : ص 199.
16. ينظر: جميل حمداوي : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق " نحو القاربة الوسائيطية "،ص 28.
17. نزار شقرون :الفن وتقنية (مؤلف جماعي) ، دار محمد علي للنشر ، (ط1) ، تونس ، 2012، ص 15.
18. محمد محمود حسين محمد : النص الرقمي وحوارية النظم الإلكتروني (السرد الرقمي نموذجا) ، جامعة صوهاج ، كلية الآداب ،قسم اللغة العربية ، مصر ، ص 06.
19. عبد القاهر الجرجاني :دلائل الإعجاز ، قراءة وتعليق : محمود ممد شاكر ، مطبعة المدني (ط3) ، السعودية ، 1992، ص 4.